ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الإمام الخميني قدس سره في ذكرى رحيله يوم إحيا أمة

حسين الديراني

اننا نحيي ذكرى رحيل الامام الخميني قدس سره الشريف، لنحيي انفسنا، فرضوان اللّه تعالى عليه حيٌ فينا، وروحه المقدسة حية في قلوب كل المؤمنين والاحرار في العالم...

بسم اللّه الرحمن الرحيم؛ [وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ]، صدق اللّه العلي العظيم.. في الذكرى ال ٣٤ لرحيل الامام السيد روح اللّه الموسوي الخميني قدس سره الشريف، تتجدد الاحزان، وتتألم القلوب، وتُسكب العبرات، لكنها ذكرى اصبحت من شعائر اللّه.. [ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ]...

فأي مِنةٍ وأي نعمة انعم اللّه بها على هذه الامة، وتفضل بها، وارسل اليها من فيضه وكرمه عبدا من عباده المخلصين، انعم اللّه عليها بحفيد من احفاد نبيه المصطفى، السيد روح اللّه الموسوي الخميني قدس سره الشريف، لينقذ به امةً ميتة، كانت عاجزة خاوية تتقاذفها الامم وتشتت اوصالها، وتكتم على انفاسها حتى كادت تضمحل وتذوب ذوبان الثلوج، امةٌ مستضعفةٌ بين الامم، لا حول لها ولا قوة، فإذا بهذا الامام الهمام يخرج بعمامة جده المصطفى صلى اللّه عليه واله، يشير بيده نحو السماء فاذا بها كعصا موسى عليه السلام، تفلق البحر لينجو كل من بايعه وشايعه، ويغرق فرعون العصر وجنده، ويهوى عرشُ كسرى من جديد، عرش الشاهنشاه الذي كان مسلطا على رقاب الشعب الايراني، ومهيمنا هيمنة عسكرية على الخليج الفارسي، وفاتحا ذراعيه للكيان الصهيوني، واذا بقبضة روح اللّه الخميني، وصوته العلوي، وثباته المحمدي، وجمهوره الحسيني يقتلعون شجرة الشر والارهاب الشاهنشاهية من جذورها، وتبزغ شمس الحرية والاستقلال في ارض ايران الاسلامية، لتصبح جمهورية اسلامية لا شرقية ولا غربية، [كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَ لا غَرْبِيَّةٍ يَكادُ زَيْتُها يُضِيءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثالَ لِلنَّاسِ وَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ]...

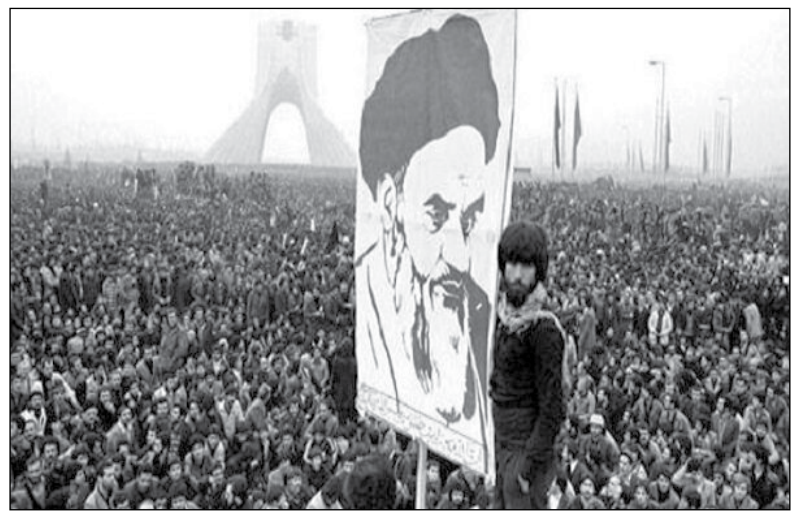

هذا الامام الذي ادخره اللّه واطال في عمره الشريف حتى اسس بنيان الدولة المحمدية، وثبت اركانها رغم هول الحرب العدوانية العالمية التي قادها عميل السي اي اي صدام المقبور ضد الجمهورية الاسلامية الفتية لمدة ثماني سنوات نيابة عن الاستكبار العالمي، ونيابة عن الكيان الصهيوني الذي ارتعب من اول يوم من ايام انتصار الثورة الاسلامية واسقاط سفارته الشريرة وإعادتها الى اهلها الاصليين الفلسطينيين ورفع العلم الفلسطيني فوقها...

نراك يا سيدي في صلابة الامام علي الخامنئي دام ظله الوارف امام الاعداء، نراك ببصيرته وقيادته وحكمته وايمانه ولطفه وكرمه وشجاعته، نراك بوجه ابا هادي السيد حسن نصر اللّه، نراك بوجه ابا جبريل السيد عبد الملك الحوثي...

هذا الامام العظيم رحل بعد عشرة سنوات من انتصار الثورة الاسلامية، وفي كل عام نحيي ذكرى رحيله الاليم، نحيي ذكراه لنحيي انفسنا، فرضوان اللّه تعالى عليه حيٌ فينا، وروحه المقدسة حية في قلوب كل المؤمنين والاحرار في العالم، في مثل هذا اليوم وهو على فراش الموت مسجى، صلى والسجدة على جبينه الشريف، وشهد الشهادتين، واغمض عينيه، واسبل يديه، وعرجت روحه المقدسة الى السماء، وضجت السموات والارض وعلت صيحات البكاء مع التكبير، وعندما سمعنا بالمصيبة لطمنا الصدور والخدود، وكأننا في يوم عاشوراء، وهو القائل رضوان اللّه تعالى عليه «ان كل ما لدينا من عاشوراء وكربلاء»، ونحن نقول لك يا امامي وسيدي ومولاي «بحق الشفع والوتر إن كل ما لدينا اليوم من عزة وكرامة واباء وايمان ونصر هو من عاشوراء وكربلاء ومنك يا ثمرة الانبياء والاوصياء» يا محقق حلم الانبياء، أحييت بنا الدين والاخلاق والانسانية والكرامة فذبنا بك عشقا وطاعة وولاء كما ذُبت في الاسلام.. وهذا ما اوصى به المرجع الشهيد السعيد محمد باقر الصدر قدس سره الشريف حين قال « ذوبوا بالامام الخميني كما ذاب بالاسلام "...

امامي وسيدي يا روح اللّه الموسوي الخميني، ونحن نحيي ذكراك، عزاؤنا برحيلك وسلوانا هو حضور ثمرة فؤادك التي منّ اللّه بها علينا، والشجرة التي نستظل بها، والكهف الذي نلجأ اليه، إنه حبيبك وربيبك وولدك الامام السيد القائد الهمام علي الخامنئي دام ظله الوارف، نراك يا سيدي بتقاسيم وجهه المنير، نراك في صلابته امام الاعداء، نراك ببصيرته وقيادته وحكمته وايمانه ولطفه وكرمه وشجاعته، نراك بالولي الفقيه علي الخامنئي، نراك بوجه ابا هادي السيد حسن نصر اللّه، نراك بوجه ابا جبريل السيد عبد الملك الحوثي، نراك بجباه من اعاروا جماجمهم للّه، فكانوا حماة الديار والاعراض والدين...

فنم قرير العين سيدي، فزرعك المقدس انبت واثمر، وها هي دولتك الاسلامية تمهد لظهور امامنا صاحب العصر والزمان ارواحنا لمقدمه الفداء، علما واقتدارا وعدة وعددا لليوم المعلوم، دولتك المباركة تهابها دول الاستكبار رغم الحصار والمؤامرات، وستبقى سندا للمستضعفين والمحرومين والمقاومين في العالم... فسلام اللّه عليك يوم ولدت مستضعفا، ويوم انتصرت وعرجت الى السماء العلى، ويوم احييت امة كانت ميتة، ويوم تبعث حيا.

ماذا عن مبادرة بايدن؟

ناصر قنديل

ثلاث قضايا يثيرها المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس الأميركي جو بايدن حول الوضع في المنطقة ومستقبل الحرب في غزة والمفاوضات على التوصل إلى اتفاق ينهيها. القضية الأولى هي معرفة صاحب المقترحات التي نسبها بايدن لكيان الاحتلال، بينما خصص أجزاء أساسية من مؤتمره الصحافي لمناشدة قادة الكيان لدعم المبادرة واعتبارها فرصة لتفادي الغرق في حرب لن تنتهي، مهاجماً الذين يريدون مواصلة الحرب ويتحدثون عن النصر الكامل. والقضية الثانية هي معرفة الفوارق بين بنود ما أعلنه بايدن كإطار للاتفاق وبين العرض الذي سبق لحركة حماس أن أبلغت الوسطاء موافقتها عليه ورفضته لاحقاً حكومة بنيامين نتنياهو. القضية الثالثة هي تعامل المقاومة مع هذه المقترحات وما تضمنتها من تعهدات أميركية.

في القضية الأولى يبدو واضحاً من طريقة حديث بايدن أن المقترحات لا تحظى بقبول واضح وصريح من بنيامين نتنياهو، وإلا لما كان بايدن توجّه الى القيادات الإسرائيلية لدعم المقترحات وعدم إضاعة الفرصة. وقد جاءت التعليقات الصادرة من الكيان بما في ذلك ما صدر عن مكتب نتنياهو نفسه، رغم عدم إشارته إلى كلام بايدن، تأكيداً على رفض نتنياهو لكلام بايدن ومبادرته، عبر تأكيد نتنياهو أنه متمسك بأهداف الحرب حتى القضاء على حركة حماس. ثم جاء ما نقلته وسائل إعلام الكيان عن مسؤول كبير يكون هو نتنياهو عادة، متهماً بايدن بالجهل بالواقع وبالضعف. وهذا يشير إلى أن ما نسبه بايدن إلى الكيان هو أقرب ليكون جهات في الكيان تعتمد على تبني بايدن هذه المقترحات لإطلاق ديناميكية تفتح الطريق للمبادرة. وهذه الجهات هي على الأرجح قادة الأجهزة الأمنية وفي مقدمتهم رئيس الموساد الذي يتولى إدارة الفريق المفاوض، مدعوماً من رئاسة الأركان هذه المرة وربما وزير الحرب وعدد من نواب الليكود في الكنيست. فهؤلاء يدركون الطريق المسدود للحرب، ويعرفون الأكلاف الضخمة التي يتكبّدها الجيش بصورة خسائر يومية في الجنود والضباط والعتاد، ووصول جيش الاحتلال الى حافة الانهيار. وقد جاء الخبر المنشور في صحف الكيان أمس، عن رفض ٤٨٪ من الضباط توقيع اتفاق تجديد الخدمة مقابل موافقة ٤٢٪ فقط، ليلقي الضوء على حالة الاهتراء التي دخلها الجيش، في ضوء حرب الاستنزاف التصاعدية التي تشنها المقاومة في غزة وجبهات الإسناد.

في القضية الثانية ومضمون المقترحات، نحن أمام تعديلات تم إدخالها على العرض الذي وافقت عليه حركة حماس، تأخذ وجهة نظر الاحتلال في قضية جوهرية هي وقف الحرب بصورة نهائيّة، فما أعلنه بايدن يقول بأن المفاوضات على التهدئة المستدامة تبدأ في المرحلة الأولى، ويستمرّ وقف الأعمال الحربية، لضمان استمرار التفاوض، حتى لو تجاوز الوقت نهاية المرحلة الأولى، لكن يبدأ تنفيذ المرحلة الثانية التي تتضمّن إطلاق سراح الأسرى الأحياء من الضباط والجنود دون شرط التوصل إلى إعلان نهاية الحرب. وهذا عكس ما تضمنه العرض الذي وافقت عليه حماس، والاستعاضة عن هذا الشرط بتقديم ما يعادل مرتبة بين الوعد والتمني والتعهد والضمانة، من الجانب الأميركي بأن هذا الاتفاق هو إعلان نهاية الحرب. والفارق الثاني هو أنه مع نهاية الحرب كان يرتبط في النص الذي قبلته المقاومة الانسحاب الشامل لقوات الاحتلال من قطاع غزة، وليس فقط من المناطق المأهولة، وفكّ الحصار بصورة نهائيّة، وهي بنود بقيت غامضة في مقترحات بايدن، مقابل التعهّد ببدء إعادة الإعمار، وبالتوازي تقدم مقترحات بايدن لكيان الاحتلال تعويضاً عن مواصلة الحرب، من جهة بأن حماس لن تعود لحكم غزة بضمانات عربية، ومن جهة ثانية أنه لن يكون بمقدور حماس العودة إلى ٧ أكتوبر جديد، ومن جهة ثالثة أن هذا الاتفاق إذا تمّ سوف يشكل مدخلاً للتطبيع مع السعودية.

في القضية الثالثة حول موقف المقاومة، فإن المقاومة معنية بالتعامل بجدية ومسؤولية مع إدارة الملف السياسيّ لحربها، وهي قد فعلت ذلك بكفاءة ومهارة استثنائيتين، وقد تمكنت بفضل ذلك عند موافقتها على عرض الوسطاء الذي انكره الأميركيون وتنكر له الإسرائيليون، من الحصول على تغطية شعبية وسياسية ومعنوية وأخلاقية لخوض حرب الاستنزاف التي أدّت إلى إفشال الحرب على رفح وفتح الطريق لمبادرة بايدن. والمقاومة تدرك معنى أن ما هو أمامها كلام جديد لرئيس الولايات المتحدة الأميركية جو بايدن، لكنها تدرك أنه بايدن نفسه الشريك في الحرب وجرائمها، وليس الوسيط المحايد والنزيه، كما تدرك بالقدر ذاته أن المبادرة تعبير عن مأزق الحرب وفشلها بفضل صمود الشعب الفلسطيني وتضحياته وبطولة المقاومة وإنجازاتها، ولأن لدى المقاومة الكثير ما يستدعي قوله إذا عادت طاولة التفاوض على أساس مبادرة بايدن. فالمقاومة ليست مطالبة بالتعليق قبل أن يعلن قادة الكيان وعلى رأسهم نتنياهو القبول بهذه المبادرة، لأنه سبق لها وأعلنت قبول عرض الوسطاء وذهبت موافقتها سدى، والأحرى أن يضمن بايدن وأركان إدارته والوسطاء الآخرون موافقة نتنياهو قبل أن يسألوا المقاومة عن موقفها.

قرار المحكمة الدولية إحراج لأميركا والغرب

وفاء بهاني

ماذا سيفعل الغرب والكيان الصهيوني؟ وضع قرار محكمة العدل الدولية كلًا من الغرب والكيان الصهيوني على حافة الهاوية، فلا حرب بعد اليوم على غزة، ولا ممارسة لانعدام الإنسانية والوحشية، والإطاحة بكلّ القوانين والمواثيق الدولية، لا اعتراض بعد اليوم على عدد الشاحنات، ولا سبيل لمهاجمتها كما سلف من قبل جماعة بن غفير المتطرفة.

هذا القرار الذي صدر عن محكمة العدل الدولية لا مجال لمخالفته، أو الطعن به، أو التراجع عنه، ويرجع الفضل في ذلك لموقف جنوب أفريقيا (أحفاد مانديلا)، حيث إصرارهم على تنفيذ قرار إيقاف الحرب، الذي لم يلتزم به الكيان الصهيوني جعلها تحدّد مدة شهر إذا تخطاها الكيان الصهيوني سيأخذ الأمر مجرى آخر، وهو تقديم ملف الكيان الصهيوني إلى مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السابع، وذلك من أجل تنفيذ القرار بفرض قوة الأمن الدولية.

استخدام كارت الفيتو من قبل أميركا من أجل الاعتراض على تمرير القرار أمام مجلس الأمن الدولي أمر مستبعد للغاية، وذلك لأنّ هذا القرار سيكون القشة التي قسمت ظهر البعير، فستتجرّد أميركا من ملابس الحرية، والمناداة بالسلام، والعمل من أجل الإنسانية التي تعوي بها ليلاً ونهاراً، ليس فقط أمام العالم بل أمام شعبها الذي تأذى وثار من أجل تدليل أميركا للكيان الصهيوني وتقديم المساعدات له، بدون

حسبان، ولذلك هذه الورقة لم تعد متاحة أمام أميركا لاستخدامها.

ولكن لم تنتظر الحكومة الأميركية أن تجد نفسها بين مطرقة الأمن الدولي من وشعبها وأنظار العالم من ناحية وبين تخليها عن الكيان الصهيوني من ناحية أخرى، وبالفعل بدأت تتخذ خطوات فعلية عبر اجتماعات أقيمت على الأراضي الفرنسية بين مسؤولين من الكيان، وبين وليم بيرنز رئيس «سي أي آي»، وذلك من أجل اللجوء إلى الوسطاء وتنفيذ خطة تبادل الأسرى وإيقاف الحرب قبل أن يصلوا إلى خيار الأمن.

إنّ الخطوات التي اتخذتها أميركا من أجل حماية كلّ من صورتها أمام العالم، وطفلتها المدللة التي تستحق العقاب الدولي قد ظهرت بشكل سريع وواضح، وذلك عبر مجموعة من اللقاءات التي تناقشت بها عدة وفود حلّ تبادل الأسرى وتوقف الحرب، والتي تتمثل في مسؤولي عدة حكومات عربية مثل قطر ومصر السعودية، وبين الرئيس الفرنسي، ومن هنا نجد ان الساحة الدولية والإقليمية تغيّرت بها مجموعة من العناصر جعلت بالفعل أميركا والكيان الصهيوني يبدون في موقف ضعف، ما عليهم إلا الإسراع.

بداية من تجلد وبأس المقاومة، وإفشالها لكلّ المحاولات التي اتخذها الكيان الصهيوني منذ أحداث السابع من أكتوبر من أجل تحقيق نصر، ولم يجد من المقاومة إلا القوة وردّ الصاع صاعين، وإفشال لكلّ العمليات العسكرية التي يحاول الكيان القيام بها في أرض غزة.

ثم نأتي إلى دور جنوب أفريقيا الذي ساندت ووقفت وتحدّت منذ البداية وسط خضوع من معظم الدول، ذلك الموقف كان له دور أن تتخذ القضية دور محورياً آخر غير السيناريوات التي رسمها الكيان الصهيوني وأميركا، فأمر محكمة الأمن الدولية لم يكن في الحسبان، بل كان بمثابة الصاعقة التي جعلتهم لا يدرون كيف يرتبون أوراقهم.

ليس ذلك فقط بل كشف حقيقة الأكذوبة التي من كثر ما ردّدها الصهاينة باتوا يؤمنون بها، وهي معاداة السامية، وأنّ كلّ القرارات، أو الإجراءات التي تتخذها الدول المساندة لفلسطين يرمونها بهذه التهمة التي بات الجميع يعلم أنها أكذوبة.

الكثير والعديد من التغيّرات التي طرأت على الساحة كان لها دور كبير في تغيير موازين الحرب، وأهمّها هو وعي الشعوب، وعلمها بأنّ الكيان الصهيوني كيام مغتصب، وإزالة رداء البراءة الذي كان يرتديه حتى أصبحت جرائمه مكشوفة، كلّ هذه الأمور تجعل الكيان الصهيوني، وأميركا من خلفه، يركع لأمر إنهاء الحرب وتبادل الأسرى، فلم يعد هناك طريق آخر، فقد وصلنا إلى الحافة.

إيران والولايات المتحدة مفاوضات... وسياسات واضحة

د.حسن مرهج

حقيقة الأمر فقد أثار إعلان وفاة الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي، ووزير خارجيته الدكتور حسين أمير عبد اللهيان، جراء تحطم مروحية شمال شرق البلاد، تساؤلات بشأن تداعيات الحادث وتأثيره على السياسة الخارجية لطهران دولياً وإقليمياً، في خضمّ الملفات المعقدة والمتشابكة التي تنخرط فيها، وعلى رأسها الملف النووي الإيراني، ومحورها في الشرق الأوسط، وصراعها مع القوى الدولية كالولايات المتحدة والغرب، إذ يبدو واضحاً أنّ مسار التفاوض الإيراني ـ الأميركي غير المباشر، وإنْ اعتمد سياسات واضحة، إلا أنّ هذا المسار تحدّده مصالح إيران الإستراتيجية التي لا يمكن التفاوض عليها، وتحديداً في ما يتعلق بالملف النووي أولاً، ونفوذها الإقليمي ثانياً.

واقع الحال يؤكد بأنّ وفاة رئيسي وعبد اللهيان لن يكون لها تأثير كبير على ملفات إيران الدولية والإقليمية، باعتبار أنّ الصوت الحاسم في مسائل الأمن القومي يكمن في المرشد الإيراني، وقيادات الحرس الثوري، خاصة أنّ القادة الإيرانيين يدركون جيداً أنّ الولايات المتحدة لطالما تناور وتحاول التملّص من التزاماتها، وهذا هو حالها مع حلفائها، فما بالكم بدولة إقليمية قوية كـ إيران.

ربطاً بذلك ومن زاوية الواقعية السياسية، فقد يفترض البعض أنّ مقام الرئاسة في إيران قد يفرض قيوداً على السياسات الخارجية، إلا أنّ ذلك لا يتسق وجوهر السياسة الإيرانية حيال التفاوض الغير مباشر مع الولايات المتحدة مثلاً، فهذا الأمر وإنْ كان طابعه سيادياً، إلا أنّ جميع القادة الإيرانيين سواء كانوا إصلاحيين أم محافظين، لديهم ذات المسار التفاوضي السياسي الدبلوماسي، مُسلحين بقوة القيادة والشعب، ولكن رغم ذلك قد نشاهد تحوّلات في السياسة الإيرانية على الصعيد الخارجي ضمن معطيات واضحة، لكن دون تأثير على القرارات السيادية الإيرانية.

في أعقاب الإعلان الرسمي عن وفاة رئيسي وعبداللهيان، تولّى نائب الرئيس محمد مخبر مهام الرئاسة مؤقتاً بموجب الدستور الإيراني، وبموافقة المرشد الأعلى، ريثما يتمّ انتخاب خلف للسيد رئيسي، كما تمّ تعيين علي باقري كني قائماً بأعمال وزارة للخارجية في الحكومة الإيرانية خلفاً لعبد اللهيان. هذه التعديلات السريعة، تؤكد أنّ هناك شيئاً واحداً واضحاً؛ فخلال الأسابيع القليلة المقبلة، ستظلّ إيران ترُكز اهتمامها داخلياً حيث تختار رئيسها التاسع، وهنا مكمن القوة الإيرانية، والتي تتجلّى بوضوح في الصوت الحاسم في مسائل الأمن القومي.

وبصرف النظر عن المستجدات في المشهد الداخلي في إيران، والذي يمكن ترتيبه عن طريق المؤسسات الإيرانية كـ مؤسسة المرشد والحرس الثوري ومجلس صيانة الدستور، فهذه المؤسسات الثلاث قادرة على إدارة المشهد الداخلي في إيران وفق منظور استراتيجي، لكن لا بدّ من القول بأنّ تاريخ العلاقات بين إيران والولايات المتحدة قديم ومعقد، حيث شهدت تبادلاً للتوترات والصراعات على مدى عقود عديدة، إذ أنه ومنذ الثورة الإيرانية في عام ١٩٧٩، توترت العلاقات بين البلدين بشكل كبير، خاصة بعد أن أُسقطت الحكومة الشاهية وأُنشئت جمهورية إسلامية في إيران.

منذ ذلك الحين، شهدت العلاقات بين إيران والولايات المتحدة فترات من التوتر المتزايد والمتصاعد، مع تبادل للتهديدات والعقوبات الاقتصادية. ومع ذلك، تمكن البلدان في بعض الأحيان من التوصل إلى اتفاقيات ومفاوضات لحلّ بعض القضايا الخلافية بينهما، وأحد أبرز الاتفاقيات التي تمّ التوصل إليها بين إيران والولايات المتحدة كان الاتفاق النووي عام ٢٠١٥، الذي تمّ التوصل إليه بعد سنوات من المفاوضات الشاقة. وقد أسهم هذا الاتفاق في تخفيف التوترات بين البلدين وفتح الباب أمام تعزيز التعاون في مجالات مختلفة.

ومع ذلك، تغيّرت الديناميكية بين إيران والولايات المتحدة مرة أخرى بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي عام ٢٠١٨، وإعادة فرض عقوبات اقتصادية على إيران. هذه الخطوة أدّت إلى تصاعد التوترات بين البلدين وزيادة حجم التهديدات المتبادلة. في ظلّ هذه التطورات.

تبقى العلاقات بين إيران والولايات المتحدة تحدياً كبيراً للبلدين، حيث يبقى الحوار والمفاوضات هما السبيل الأمثل لحلّ الخلافات بينهما، خاصة أنّ إيران والولايات المتحدة تمثلان قوتين هامتين.

ختاماً، إيران في عهد رئيسي وما بعده، فإنّ لديها قواعد استراتيجية لا يمكن تخطيها. هي قواعد أذهلت الولايات المتحدة، وأذهلت المجتمع الدولي جراء صمود السياسات الإيرانية في وجه العقوبات الأميركية والغربية، ولا ضير من القول بأنّ المرشد الإيراني هو من يرسم السياسة الداخلية والخارجية وكيفية تنسيق العلاقات مع الدول الأجنبية، وبالتالي لا رهان على تراجع إيران سواء على المستوى الداخلي، أو حتى على المستوى الخارجي لجهة المفاوضات مع واشنطن والغرب عموماً، وحتى على مستوى العلاقات مع جيرانها الاقليميين، وما يحدث في إيران اليوم هو ترتيب البيت الداخلي ليكون قوياً في مواجهة أيّ تهديد خارجي.